

# عَلَمٌ وَلَدُكَ | 7 ) من آداب المعاشرة الزوجية ( | أ.د أحمد النقيب.

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه واحبابه ومن اتبع هداه. ثم اما بعد الاخوة الكرام الاخوات الفضليات سلام الله تعالى عليكم وبركاته - [00:00:00](#)

اسأل الله تعالى ان ينعم علينا وعليكم بالخير والبركات وان يجعل بيوت المسلمين بيوت خير وبر تحميها الملائكة وينصرها رب العزة وان يجنب ابناء المسلمين شياطين الانس والجن وهذه الحلقة - [00:00:24](#)

ساتكلم فيها ايها الاحباب عن شيء من آداب المعاشرة الزوجية لماذا الكلام حول هذا الموضوع دائما عندما يتكلم الناس عن المشاكل فيتكلمون عن المشاكل باعتبار انها هي المشكلة والحقيقة ان مشاكل الاسر هي نتاج البدايات الخاطئة - [00:00:56](#)

انتبهوا معي المشاكل الاسرية هي نتيجة البدايات الخاطئة ولهذا كانوا يقولون من صحت بداياته صحت نهاياته وبالتالي انا حريص في هذا البرنامج ان نتكلم عن البدايات واسسها حتى نحسن ونضبط البدايات - [00:01:30](#)

موضوع اليوم كما قلت سيتكلم عن شيء من آداب المعاشرة الزوجية لان هذه المعاشرة الزوجية الاساس الذي سينتج الذرية فلا بد ان نضبط هذه المعاشرة بالآداب الشرعية التي ينبغي ان تكون - [00:01:59](#)

والحقيقة مجلس اليوم هو تنمة لمجلس الحلقة الماضية. فارجو ان تصلوا مجلس اليوم بمجلس الحلقة الماضية بعض الناس عندما يريد ان يأتي زوجته يهجم عليها هجوما كأنما يأتي بهيمة وهذه المسألة يعني خطيئة كبيرة جدا لابد ان ننتبه اليها. فلا بد اولاً من - [00:02:28](#)

الترفق وعدم التوتر كان رجل عندما يأتي الى زوجته لابد ان يكون رفيقا وياها ان يكون متوترا او ان يسبب لها توترا النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله رفيق يحب الرفق في الامر كله - [00:03:02](#)

اذا كل شيء لابد ان نحليه بماذا؟ بالرفق زي بالضبط العصير لابد ان يحلى بالسكر فسكر المعاملة الاسرية والمعاشرة الزوجية الرفق. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله باهل بيت خيرا دلهم على الرفق. انتبهوا معي اذا اراد الله باهل بيت خيرا - [00:03:28](#)

دلهم على الرفق. الرفق يا احباب يكون بالقول كما يكون بالفعل هناك رفق بالقول كما يكون الرفق ايضا بالفعل كيف الرفق بالقول ان يكون القول لنا اذا القول اللين اي - [00:04:00](#)

القول الرفيق يبقى الرفق في القول يساوي يساوي ماذا؟ قول زائد لين قول زائد لين هذا رفق في القول عندما ارسل عندما ارسل ربنا سبحانه وتعالى موسى وهارون الى الفرعون - [00:04:26](#)

قال الله عز وجل لهما فقولوا له قولوا قولاً ماذا؟ لينا فرعون الذي قال انا ربكم الاعلى ما علمت لكم من اله غيري فرعون المتكبر المتجبر الذي ذبح وقتل وسبى - [00:04:51](#)

واسترق فرعون الذي جعل اهل مصر شيعا يستضيف طائفة منهم الى اخر ذلك امر ربنا عز وجل موسى وهارون ان يقول له قولاً لينا لماذا؟ قال الله لعله يتذكر او يخشى. اذا مطلوب في المعاشرة الزوجية والعلاقة - [00:05:13](#)

الزوجية القول اللين القول اللين طيب والفعل الليل مطلوب الفعل الرفيق وهو اللطف عندنا في قصة اصحاب الكهف عندما ارسلوا احدهم بورقهم لكي يشتري لهم طعاما امره ان يتلطف ولتتلف ولا يشعرن بكم احد - [00:05:39](#)

اذا اللطف الفعل الرفيق طيب واللين هو القول الرفيق. اذا عندنا الرفق في القول ادالين الرفق في الفعل اذا هذا اللطف اذا لابد

في المعاشرة الزوجية بلا علاقة الاسرية ان تكون قائمة على الرفق في الاقوال والافعال - 00:06:08

تصور ان الزوج مثلا قال لزوجته هو يريد ان يشرب ماء مثلا ولا قومي هاتي لها كوباية مائة وطالب منا ان تأتي بالماء الاسلوب

الثاني يعني عفوا لو اتيتي بكم من الماء يكن خيرا - 00:06:39

يعني ايها افضل في الاسلوب وفي الطريقة وفي الادب وفي آا اثاره رح المحبة في قلب الزوجة تجاه الزوج اللباني الاسلوب الاول ام

الثاني سبحان الله! لابد للازواج رجالا وذكرانا ان يتعلموا الرفق. لابد ان يتعلموا الرفق - 00:07:01

اذا اول شيء لابد من الرفق لابد ان يكون الرجل رفيقا. وان تكون الزوجة رفيقة والرفق بينهما يكون في الاقوال كما يكون في الافعال.

فاذا كان الرفق في الاقوال والافعال كانت الاحوال - 00:07:26

والو مصبوغة بالرفق. الاحوال يبقى اذا الاجواء العامة لهذا اللقاء اجواء جميلة. وهذه الاجواء يغشاها الرفق وهذا خير كما قال النبي

صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله باهل بيت خيرا دلهم على الرفق - 00:07:47

الامر الثاني لابد للزوجين ان يطلب الحسن في الرائحة والثوب والشكل مش راجل بس ولا المرأة بس يعني بعض الرجال يمكن ان

يشوهه يدخل سيجارة او شيشة او ما الى ذلك. ثم يأتي زوجته - 00:08:10

الرائحة ريحة منتنة. تؤذي الزوجة. ولكن الزوجة ماذا تصنع؟ هذا زوجها وتريد ان تسعده وهي متأذية. لابد للزوج ان يراعي هذا الامر.

لابد ان يراعي حسن الرائحة سواء في بدنه او في فمه - 00:08:38

في بدنه او في فمه. دي مسألة مهمة جدا اذا الرجال والنساء لابد ان يستعدوا لمثل هذا اللقاء ولذلك لا بأس بالسواك لا بأس باستعمال

معجون الاسنان. لا هذا ولا ذاك يبقى المضمضة. وتطيب الفم باي شيء - 00:09:02

لانهما سيقتربان سيتحدثان فاذا كانت رائحة الفم غير جيدة فهذا امر مؤذي وكذلك اذا كانت رائحة الجسد غير جيدة فهذا امر مؤذي.

اذا لا بأس بالطيب. والنبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:24

قال وحبب الي من الدنيا النساء والطيب. اذا لا بأس للرجل ان يتطيب. وكذلك لا بأس للمرأة ان تتطيب. كذلك لابد ان يكون الثوب

ثوبا نظيفا طيبا لائقا. هذا للرجل - 00:09:43

وللمرأة واذا تجردا فهذا لهما اذا تجردا جاز لهما ذلك. اذا لابد للرجل والمرأة ان يراعي حال الآخر بان يكون الخير على احسن وجه.

سواء في الرائحة او في الشكل او في الثوب - 00:10:03

ايضا لا يهجم عليها هجمة ولكن لابد ان يمهد لذلك بالكلام والحديث والطرفة والمداعبة وغير ذلك وهذه المسألة يمكن ان تستفاد من

حديث جابر في الصحيحين عندما سأله النبي صلى الله عليه وسلم هلا تزوجت بكرا - 00:10:29

تداعبها وتداعبك ليس معنى ذلك ان الثيب لا تداعب ولا تداعب ولكن البكر لشدة فراغ ذهنها فان المداعبة تكون في حقها اكثر بخلاف

الثيب والا فان المداعبة حق على الازواج في كل احوالهم - 00:10:58

والثيب هي المرأة التي دخل بها هذه تسمى بالثيب. فالبكر عندما يدخل بها بعد الدخول تصير ماذا مصيره ثيبا اذا المداعبة هي للابكار

والمرأة اذا دخل بها ايضا من هذه الاداب - 00:11:23

الاتيان اذا اتى الرجل زوجته له ان يأتيها على اي وضع يستريحان فيه ما تجنبا ما تجنبا المحاشي ما تجنب الدبر والدبر هي فتحة

الغائط. اخراج الغائط ولا يجوز شرعا ان يأتي الرجل زوجته في هذا الموضع - 00:11:48

قال الله تبارك وتعالى نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انا شئتم وقدموا لانفسكم قدموا لانفسكم بالخير. قدموا لانفسكم بالخير ان

نتكلم الخير وان نفعل الخير وثبت عن غير وحيد من الصحابة - 00:12:16

لعبدالله ابن مسعود وعبدالله بن عباس والاحاديث صحيحة وحسان عنهما النهي عن اتيان النساء في ادبارهن من ذلك لا ينظر الله يوم

القيامة الى رجل اتى بهيمة او امرأة في دبرها - 00:12:40

والحديث اخرجه النسائي باسناد حسن من قول عبدالله بن عباس رضي الله تعالى عنه وعند الدارمي وغيره باسناد صحيح من قول

عبد الله ابن مسعود محاشي النساء حرام عليكم ومحاشي النساء اي ادبار النساء - 00:13:03

لان بعض الناس عندهم نوع من الشذوذ ونوع من تجاوز الشرع فربما تناولوا وكانت رغبتهم ان ياتي الرجل زوجته في هذا الموضع الحرام في هذا الموضع الحرام المنهي عنه وبالتالي ينبغي للازواج ان يتقوا الله عز وجل. والا يفعلوا ما حرم الله - [00:13:29](#)

آ وهذه المسألة اه في بعض المشاكل الزوجية عندما نتدخل لحل المشاكل بين الازواج نجد ان الزوجة تتحرج من ذكر السبب الاساس في المشكلة بينها وبين زوجها الزوج لا يقصر في شيء - [00:13:58](#)

ولكن الزوج ربما يغاضبها ويهجرها وغير ذلك لماذا تفعل ذلك ايها الرجل؟ يأتي باسباب فارغة يقول مثلاً طلبت منها ان تطبخ كشري فطبخت باذنجان مثلاً هل هذا سبب ليس هذا بسبب - [00:14:19](#)

طب نسأل الزوجة لماذا الزوج غاضب منك؟ لماذا هو هاجر لك؟ تقول انه يفعل ذلك لاني طلبت منه الا اذهب الى بيت ابيه فاراد ان يغضبني على ذلك هذه اسباب واهية. وفي الحقيقة هما يستران السبب الاساس ان الزوج مثلاً كان يريد ان - [00:14:40](#)

تأتيها في دبرها وهي امتنعت فتسبب بسبب ذلك مشكلة. وسوف ذلك جهل الناس. يعني بعض الناس لا يرون في ذلك بأساً وبعض الناس فهموا جواز ذلك من قول الله عز وجل نسائكم حرث لكم فاتوا حرثكم انا شئتم - [00:15:07](#)

ان شئتم اذا بالكيفية التي تريدونها. لأ لك ان تأتيها مقبلة مدبرة كما ورد في الصحيح ولكن تجنب الموضع الذي حرمه الشرع وهو الدبر كذلك من جملة الاداب لا يجوز للرجل - [00:15:30](#)

ان يأتي زوجته وهي حائض والحيض يطلق على العادة كما يطلق على النفاس اذا لا يجوز لرجل ان يأتي زوجته وهي حائض او نفساء. لا يجوز ذلك الامر. وهذا حرام - [00:15:50](#)

وهذا حرام. قال الله عز وجل فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن حتى هنا بمعنى الى ان يعني لغاية اذا يجب على الرجل ان يجتنب زوجته اي معاشرتها ووطأها اذا كانت حائضاً. له ان يتمتع بما شاء - [00:16:10](#)

له ان يتمتع بما شاء الا هذا الموضع الذي ينبغي ان يحترز منه طب لو ان رجلاً مغلباته شهوته واتي زوجته وهي حائض ماذا يصنع مذهب الامام احمد عليه رحمة الله ان هذه معصية - [00:16:35](#)

وتجب فيها الكفارة والكفارة ان يتصدقاً بدينار او بنصف دينار والقول الثاني وقول الجمهور ان هذه معصية وهي تستوجب التوبة فليس هناك كفارة اذا اتى زوجته وهي حائض والقول الصحيح هو قول الجمهور. لماذا؟ لان مستند مذهب الامام احمد وهو حديث الدينار ونصف دينار. هذا - [00:16:58](#)

الحديث عند ابي داود وغيره وهو لا يصح ودائماً الاستدلال فرع التصحيح الاستدلال فرع التصحيح. فاذا لم يصح الخبر لا يجوز الاستدلال به وهناك التوبة. فمن اتى زوجته وهو حائض فعليه ان يتوب الى الله عز وجل - [00:17:29](#)

ايضاً للرجل ان يعزل والعزل ان يأتي زوجته فاذا امن القى ماؤه خارج المرأة خارج المرأة وهناك بعض اهل العلم كرهوا العزل وهناك من اجاز وفي الصحيحين من حديث جابر رضي الله تعالى عنه كنا نعزل - [00:17:53](#)

والقرآن ينزل ولم ينهنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ايضاً بعض الناس ربما يعزل خشية الولد خشية الولد والنبي صلى الله عليه وسلم في احدى الروايات من حديث جابر - [00:18:24](#)

اعزلوا ولا يكون الا ما قدر الله اذا كل شيء انما يكون بقدر الله يعني اذا عزلت واراد الله عز وجل ان يجعل لك مولوداً وان تحمل زوجتك ربما يحدث ذلك في لحظة - [00:18:48](#)

يعني قبل ان تنزع ربما يحدث ذلك الامر في لحظة وانت غير منتبه حتى يحدث قدر الله عز وجل العزل ربما يكون اسلم من غيره من الوسائل التي يتبعها الناس - [00:19:10](#)

جاء الحبوب وكالحقن او ما الى ذلك وهذه الوسائل لا بأس بها اذا كانت هناك ضرورة كالمحافظة على صحة المرأة او ابعاد الالم ليتمتع الاولاد بحظهم في الرضاعة والتربية وغير ذلك. اما - [00:19:27](#)

ان يقوم الناس خشية الفقر بهذا العزل او باخذ هذه الوسائل المانعة للحمل فهذا لا يجوز لماذا؟ لان الله تعالى هو الرزاق انت لا ترزق نفسك فضلاً ان ترزق غيرك - [00:19:49](#)

فاذا كنت تؤمن بان الله تعالى هو الرزاق فدع امرك الى الرزاق دع امرك الى الرزاق. ولهذا قال ربنا عز وجل ولا تقتلوا اولادكم خشية اطلاق ثم قال في اية نحن نرزقهم واياكم والاخرى نحن نرزقكم واياهم. يعني مرة نحن نرزقهم واياكم - [00:20:08](#)

وفي اية نحن نرزقكم واياهم وهذه المسألة فيها لفظة جميلة. ان الذين يفعلون ذلك خشية الا توجد الارزاق للاولاد قال الله عز وجل نحن نرزقهم واياكم اذا يأتي الولد برزقه. سبحان الله! ومن ادراك لعل ذلك المولود الذي لا تريده اذا اتى - [00:20:37](#)

يكون قدم السعد كما نقول بالبلد اذا رأينا قصص الناس في هذا الصد نجد عجا عجا عجب العجاب قوم كانوا من شدة الفقر بمكان ابنهم السادس او السابع ارادوا ان يجهضوه - [00:21:08](#)

ومع ذلك لم يجهض فيكون السعد في هذه الاسرة على يد من؟ هذا الولد السادس او السابع. يعمل ويسافر خارج ويعول أسرته ويزوج اخوته البنات ويمرض آباءه وامه ويكون خيرا وبركة لأسرته. طيب لو انهم - [00:21:27](#)

بالفعل تخلصوا من هذا الحمل ربما عاشوا فقراء. اذا نحن نرزقهم واياكم. والاية الثانية اذا اذا خفتم على انفسكم من الاملاق اي من الفقر فلا تخاف فنحن نرزقكم واياهم. قال الله ولا تقتلوا اولادكم خشية ابن - [00:21:50](#)

عماق اي خشية الفقر اذا هذه المسألة لابد ان ننتبه اليها. اما مسألة تعقيم النساء حتى لا يلدن فهذه جريمة عظيمة ولا تجوز في دين الله عز وجل. لا تجوز في دين الله عز وجل - [00:22:13](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بتكفير الامة تكاثروا تناسلوا او تناكحوا تكاثروا فاني مباه بكم الامم يوم القيامة. دولة زي الصين الصين دولة مليارية عددها الان يقترب من اثنين مليار. في الحرب العالمية الثانية كان عدد سكانها قريب من مليار - [00:22:35](#)

وكان عدد السكان في ذلك الوقت قريب من اربعة ونص مليار. اذا كل اربع آ نسمات او خمس نسمات في القرن الماضي كان بينهم واحد صيني. الصين خرجت من الحرب العالمية الاولى مهزومة - [00:23:05](#)

الصين كانت احتلال ياباني اليابان احتلت الصين وبعدين في الحرب العالمية الثانية دخلت امريكا اليابان لتطرد اليابان. فدخلت امريكا الصين لتضرد اليابان فالصين كانت دولة ضعيفة طب كيف صارت دولة اممية كبرى بسبب ماذا؟ ليس بسبب التصنيع ولا السلاح هذا كله صار لاحقا وانما بسبب السكان - [00:23:23](#)

قوة سكانية عظيمة معلوم ان البلاد التي عندها كثافة سكانية وجيشها احتياطي الجيش عال بتكون دولة قوي بعض الدول بيخفضم عدد الجيش ولكن بيزودوا عدد الاحتياطي ليه خلوا الجيش اثنين مليون وما فيش حرب؟ - [00:23:50](#)

ليخلوا الجيش يخلوا الجيش متين الف. ويخلوا الاحتياطي اربعة مليون. لو قامت حرب يستدعوا الاربعة مليون. وهذا ما تفعله الصين. وبعض الدول الكبرى اذا كثرة العدد بالنسبة للذرية ليس اشكالا ولكنه وسيلة من وسائل التقوية. نحن عندنا هنا عندنا صحراء شاسعة وتحتاج الى اي - [00:24:15](#)

في بشرية جبارة للاستصلاح يقولون الميكنة الزراعية. طب ما الميكنة الزراعية المكن يحتاج الى من يشغله يحتاج الى من يشغله. اذا نحن في حاجة ايضا الى الجهد البشري ايها الاحباب ينبغي ان نعلم ان كل افعالنا في حياتنا الزوجية لابد ان تكون قرابة الى الله ومن هذه - [00:24:42](#)

طلبوا الولد وهذه الجزئية ساتكلم فيها باذن الله تعالى في مجلس مستقل. لماذا نطلب الولد ايضا من جملة هذه الاداب حرمة نشر الاسرار الزوجية لا سيما هذه الاسرار التي تتعلق - [00:25:08](#)

بعض الناس يحاولون العثور على اسرار البيوت وهذه مسألة جريمة والذي يسعى لذلك هو عدو لربه وهو خبيث النفس غير طاهر القلب. نسأل الله تعالى العافية. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر - [00:25:30](#)

من اسلم بلسانه ولم يدخل الايمان قلبه لا تتبع عورات المسلمين. فمن تتبع عورته كمسلم فتشه الله في كان في بيته لماذا؟ الجزاء من جنس العمل. لا تشغل ببيوت الناس - [00:25:57](#)

اذا اردت ان تشغل انشغل ببيتك انت. بتوجيه زوجتك وتربية اولادك والدعاء لاولادك. حتى ينصلح حالك. لكن ان تنقر في اخبار الناس وان تبحث في احوالهم وان تنقل اسرار البيوت الى الناس هذه جريمة عظيمة - [00:26:18](#)

واعظوا من هذه الجريمة فتشوا الاسرار المتعلقة بالمعاشرة الزوجية لا ينبغي للزوجة ان تنقل شيئا من ذلك. لا لامها ولا لاختها ولا لعمتي ولا خالتها ولا لصديقتها يعني يمكن للرجل ان يطلع على محادثات بين زوجته وبين الصديقات. الصديقات بيتكلموا. نسأل الله تعالى ان ربنا - [00:26:37](#)

نساء المسلمات يا رب العالمين. المسلمات في بهذه الوسائل الحديثة بيتكلموا. انا النهاردة زوجي جنبي وعملت مع كذا وكذا والتانية تقول والتالثة تقول والرابعة تقول الاسرار الزوجية اسرار الفراش صارت الان تنتشر - [00:27:07](#)  
بين الناس بسبب ماذا؟ بسبب جهل النساء. لا ينبغي للاسرار الزوجية لا سيما التي تتعلق بالفراش ان تخرج خارج الحجرة. مش خارج الاسرة خارج الحجرة. ينبغي ان تحافظ المرأة وان يحافظ الرجل على هذه الاسرار حتى من اولادهم. حتى من اولادهم. دي مسألة - [00:27:27](#)

دقيقة لابد من الانتباه اليها. بعض الاولاد ربما يصابون ببعض المشاكل النفسية. لانهم دخلوا على وهم في وضع غير مناسب لهم. فيترتب على ذلك امور غير صحيحة تؤدي الى خلل نفسي عظيم - [00:27:56](#)  
لا سيما بعد الكبر ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من اشر الناس يوم القيامة الرجل يفضي الى زوجته وتفضي اليه ثم ينشران اسرارهما يعني سبحان الله هو يفضي الى زوجته وهي تفضي الى زوجها ثم هو ينشر بعض هذه الاسرار وتنشر هي بعض هذه - [00:28:16](#)

وهذا الامر عند النساء اكثر عند النساء اكثر فلابد للنساء ان يتقين الله عز وجل ولا تظن المرأة انها امرأة عندما يأتيها زوجها وعندما يحدث كذا وكذا وكذا فهذا حق وسخافة - [00:28:49](#)  
ايضا من جملة هذه الاداب لا يجوز للمرأة ان تمتنع عن زوجها اذا طلبها الى الفراش. دي مسألة دقيقة جدا بعض الناس اذا دعا زوجته تتعلل بالعلل معذرة تا انا رجلي الشمال واجعاني وداني واجعاني تا انا عندي صداع انا مجهدة طب يوم واتنين وتلاتة واربعة - [00:29:08](#)

الرجل اذا كانت له رغبة اكيدة والزوجة تقصر في رغبته اذا لم يتق الله عز وجل واذا لم يخش الله فربما يكون ذلك سببا من اسباب انحراف الزوج ثم تأتي بعد ذلك المرأة تشتكي بان زوجها ينظر الى النساء وان زوجها يتحدث مع النساء ويقيم علاقات مع - [00:29:38](#)

وكذا فانظري الى نفسك. حاولي ان تتقي الله عز وجل ولهذا في البخاري ومسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دعا الرجل امرأته الى فراشه فابت ان تطيعه - [00:30:02](#)  
لعنتها الملائكة الى ان تصبح سبحان الله! لانا تسببت في اضراره وربما كانت سببا في فتنته. فينبغي للمرأة ان تفقه ذلك وينبغي للرجل ان يطلب زوجته برفق كما قلت في صدري هذا المجلس. نسأل الله تبارك وتعالى - [00:30:20](#)  
ان يجمعنا على الخير وان يجعل بيوت المسلمين بيوت خير وبركة. هناك بعض الاسئلة نجيب عليها سريعا آآ امر بناتي منذ الصغر وحثهن على الصلاة وحفظ القرآن الكريم. واعمل انا ووالدهن على ذلك - [00:30:43](#)

قبلهن حتى نكون لهن قدوة لكن اجد في الكبرى منهن تكاسلا ونفورا من الارض. من الامر. علما بانها اصبحت باللغة الان. ومع العلم ايضا اننا نتبع واسلوب الجزاء والعقاب. فماذا علينا فعله؟ وجزاكم الله خير الجزاء. اسأل الله تعالى ان يبارك في اولادكم وفي اولاد المسلمين. الصبر - [00:31:15](#)

قال الله عز وجل وامر اهلك بالصلاة وماذا واصطبر عليها. ممكن ان هذه البنت الكبرى آآ يعني يكون فيها نوع من التكاسل نوع من البلادة. نوع من عدم التركيز فممكن تقول لها مثلا يا فلانة - [00:31:38](#)  
اه قوم وصلي الظهر تمر ربع ساعة وتلت ساعة ونص ساعة وتقول لها قم صلي الظهر عشر مرات بعد عشر مرات تقوم تتوضى وبعد عشر مرات تقوم تلبس الخمار. وبعد عشرين مرة تقوم تصلي ركعتين السنة. وبعد ثلاثين مرة تقوم - [00:32:02](#)  
تصلي لابد ان نصبر لابد ان نصبر يعني لا نمل لانك لو مللت في التوجيه خلاص ضاع الموضوع. فنصيحتي آآ للاخت والاخ زوجها ربنا



يبارك فيهم جميعا ان يصبرا على توجيه الاولاد وآآ ان يكون آآ جانب الثواب - [00:32:26](#)

اعظم من جانب العقاب كيف تستقيم تربية الام لاطفال دون الاب او العكس في هذا الزمان؟ الحقيقة الاب والام في الاسرة جناحان الاسرة هي القلب والرجل والزوجة هما الجناحان. لكن عند سن معينة سيكون دور الام هو الاكبر - [00:32:53](#)

دور الام هو الاكبر الام مدرسة اذا اعددتها اعددت شعبا طيب الاعراق ولذلك كان الاختيار الادق اختيار المرأة لان المرأة في الحقيقة هي التي تربي لو وجدت خلل عند الاولاد ستجد ان الخلل ده معظمه بنسبة مية في المية - [00:33:21](#)

من جهة الام مية في المية من جهة الام الخلل لماذا؟ لان الام هي التي ترضع وهي التي آآ تقوم بالتنظيف وهي التي هي في البيت وابنها معها فانفاسه في انفاسها هي اللي بتوجهه بيتكلمه بتلاغيه بيلاغيه بتأثر فيه بيتأثر بها. ولذلك من اسباب - [00:33:46](#)

ضياح الاندلس الامهات هتقول لي ازاى من اسباب ضياح الاندلس الامهات. المسلمين لا سيما الامراء وقادة الجيوش ارادوا ان هم يتزوجوا نساء لهم مزية شوية شعرهم مش عارف ايه وعينهم ايه فتزوجوا من نساء الاسبان - [00:34:13](#)

كان فيه اماره اسمها قشتالة وارجون امارتين. القمارتين دول كانوا في شمال بلاد الاندلس امراء المسلمين وقادة المسلمين تزوجوا من بنات اماره قشتالة وارجون اللي حصل ان ابناء المسلمين اخوانهم مين - [00:34:38](#)

اخوانهم النصارى فبعد جيل واثنين وتلاتة توقف المسلمون عن الجهاد في سبيل الله ومن ثم هجم النصارى على بلاد الاندلس

واقتلعوها من ايدي المسلمين فانظروا كيف ان الام اثرت في الاولاد - [00:34:59](#)

اثرت في الاولاد فمسألة وجود الام في البيت دي مسألة مهمة جدا ولذلك ده احنا دايما بنقول لابد للرجل ان يختار الزوجة. لان الزوجة دي هي اللي هتربي له عياله. وبعدين لما يختار الزوجة - [00:35:17](#)

من اسرة نسبية الاسرة النسبية دي هم احوال عياله. لما يكون خوال عياله ناس عقلاء بي فهموا في الزوق وفي الاصول وما تعدوش الشريعة الاسر اللي هي بتستقر. انا لو حصل مشكلة بيني وبين زوجتي انا لا يمكن اذهب الى والدي ولا اخويا اقول لهم ده انا -

[00:35:35](#)

روح لابو الزوجة لاخو الزوجة لام الزوجة بكلمها. ولهذا قال عبدالله بن عمرو زوجني ابي امرأة من قريش يبقى انا بتجوز انسانة

فاضلة انا بختار احوال عيالي. وبختار المرأة التي سترني لي اولادي - [00:35:58](#)

ولذلك اتعجب من بعض الناس كل همه عاوز امرأة موديل معين شعرها ايه وطولها ايه وعرضها ايه وشكلها ايه لكن لا يختار المستقبل هو يختار للان قصير النظر بيبص تحت رجليه - [00:36:19](#)

الاخ بيبص تحت رجليه. لكن لو بص للمستقبل هيختار الديانة النسبية استقامة التربية الركن الاكبر والعبء الاكبر سيكون على الام. لا

سيما في هذه الاعصار. الرجال الله يكون في عونهم - [00:36:38](#)

رجل يبطلع من الصبح بيشتغل لغاية العصر يريح شوية يشغل من المغرب لغاية نص الليل عشان يوفر الرزق الحلال لهذه الاسرة

وعليكم السلام ورحمة الله. لزوجة تحفظ القرآن ومحافظ القرآن وتعطي حلقات دعوية وتساعدنا على البر الاهلي - [00:36:59](#)

وتعينه على العمل الصالح. لكن دائما تعايرني باهلي سبحان الله ولو ساعدت بشيء من داخل مكتب التحفيظ اللي انا فاتحه لها تمن به كثيرا وكثيرا ما تغضب ويتحول المنزل الى قطعة من الجحيم - [00:37:24](#)

كثيرا بتمد ايدها علي. الله الله الله كثيرا ما ترفع صوتها علي اجبرتني ان القي عليها امير الطلاق مرتين. وليست لنا الا طلاقة

واحدة ولنا من الاولاد ثلاثة. وانا قائم على الدعوة في مسجدي. في المكان الذي انا فيه. وهي رأس بالنسبة للاخوات. انا - [00:37:47](#)

كلمة واحدة بس كلمة واحدة بس. اقول لها يا بنتي اتقي الله انت الان على شفا جرف هار لجهنم لان الزوج كمصاحبة في الحديث هو

بابك الى النار او بابك الى الجنة. فاتق الله - [00:38:11](#)

اتق الله والجزاء من جنس العمل ولا يظلم ربك احدا ولدي في اول ثانوي ازهري ولكن يكذب كثيرا جدا. حتى في الصلاة يقول صليت

ويحلف بالله كذبا ولا يصلي حتى اذكره - [00:38:32](#)

بالصلاة. فما الحل والطريق الصحيح؟ من اعظم الافات افة الكذب حاول ان تجعل منه صديقا وان تقربه اليك كثيرا وان تحاول ان

تعالج مسائل الكذب يعني مشكلة مشكلة وذلك بالرفق - [00:38:50](#)

ان تسلم الكذب منه بالرفق. ربما يكون الكذب سببه الخوف او ان يكون الكذب سببه التجميل احنا بنشوف ناس ما شاء الله ملتحين وبقوا شبه مشايخ سبحان الله! ولكن يعصرون بالكذب وينقعون في الكذب - [00:39:13](#)

سبحان الله! لانه منذ الصغر منذ الصغر لم يتأدبوا على الصدق ولم يجدوا احدا يعودهم الصدق. فربما يكون الخوف سببا للكذب ان انت لو لو قال لك ان انا ما صليتش هتضربه - [00:39:32](#)

عشان ينجو من الضرب يعمل ايه؟ انا صليت هل تزن عليه؟ طب مين اللي كان بيصلي النهاردة امام في المسجد؟ في مسجد ايه تقول له في مسجد كذا طب مين كان بيصلي - [00:39:49](#)

يقول لك فلان تقول طب رأيك ايه بقى انا كنت باصلي في المسجد ده وما كانش ده هو الامام يبقى اذا خوفه من العقاب اوقاه في الكذب. فلو انك امنته حتى لا يخاف يبقى احنا حلينا مشكلة. نيجي بعد ذلك للتجمل - [00:40:03](#)

عاوز بيدو ان هو جميل وكويس وبيعمل الصلاة وبيعمل الحاجات الكويسة حتى يكون شكله دايم كويس حتى تثني عليه تدي له مكافأة تاخده معك في رحلة تصحيح معك في سفر تثني عليه خيرا - [00:40:20](#)

فيمكن ان يعالج ذلك بنوع من التعزيز اذا لابد للطفل ان يعالج من مسألة الكذب منذ الصغر حتى لا يكبر فتكون هذه مصيبة. نسأل الله تعالى العافية ليس هناك دعاء معين الانسان يلتزمه - [00:40:35](#)

حتى يعني آآ يشفى آآ من مرض معين او دين معين. ولكن عليك بالرقية الشرعية وآآ عليك بقراءة القرآن والدعاء. نسأل الله تعالى ان يعني يفرج همك وان يشفي مرضك انت وجميع المسلمين والسامعين - [00:41:04](#)

كيف اعلق الولد بالقرآن ان نحفظه القرآن شيئا يسيرا بشيء يسير يعني الابن لو انا حفزته كل اسبوع خمس آيات فقط ولكن فهمهم حفزهم استوعبهم. بدأ ان هو يطبقهم بصورة او باخرى. هذا افضل انه - [00:41:28](#)

ويحفظ في كل اسبوع جزء والفلكة موجودة والخزانة موجودة والضرب وبتاع وما الى ذلك. فلا ينبغي ان نعلق الناس بالقرآن قصرا ولكن نعلقهم بالقرآن حبا واختيار لا شدة واضطرا آآ مسألة البيئة واثرها الفاسد على تربية الاولاد ده حق - [00:41:51](#)

ولكن تأتي التربية الاسرية لتمثل العامل المهم الذي يشكل طبيعة ابن الاسرة فالاسرة هي الكهف الذي يحتمي ابناءها. هذا في الاصل الا اذا اراد الله تعالى بلاء بهذه الاسرة - [00:42:18](#)

والذي لا يريد ان يذهب ما الى المسجد وعمره الان سبع سنوات. لابد تعرف ايه السبب؟ ربما ساب ان في البيت جايب له مثلا لاب او جايب له حاجة بيلعب عليها او بيتفرج عليها فمش عاوز يسيبها. ربما انه انت بتاخذ المسجد فبيتأخر معك في المسجد ويريد ان يرجع - [00:42:39](#)

كسريعا ليلعب الكورة في الشارع مع الاصحاب. ربما مثلا في حاجة معينة هو بيعملها في البيت فك او تركيب او ما الى ذلك هتاخده هيسيها. حاول ان انت تنظر لماذا لا يريد الولد ان يأتي معك الى المسجد. حاول ان تقطع الاسباب - [00:42:59](#)

وعندئذ يستقيم لك الامر بالنسبة للاولاد اللي خيالهم واسع لدرجة ان شدة الخيال ممكن هم يكذبوا. وتخلوا حاجات ويعملوها. الخيال لا بأس به. ولكن لابد من توجيه الخيال يعني مثلا اتفرج مثلا على سوبر مان. يقوم كده عامل اشارة بالناحية دي واطار بالناحية دي بقى زي سوبر مان بقى ويجري سوبر مان - [00:43:19](#)

ده ممكن يقوم واقف على البلكونة سوبر مان ويقوم طائر من البلكونة. والكلام ده حصل في احدى الاماكن في القاهرة توفي صبي اراد ان هو يقلد سوبر مان وينط من البيت لبيت الثاني. الراجل عنكبوت - [00:43:44](#)

فالظن ان هو لما يعمل الكلام ده هينط من ويخترق الشارع ايه اللي حصل؟ نزل في وسط الشارع جثة هامدة. لا بأس ان احنا نربي الخيال الهادف عند الاولاد. ان هو يتخيل ان هو في زمن - [00:44:00](#)

النبي، عليه الصلاة والسلام، كان يعمل ايه؟ ان هو في زمن الصحابة يعمل ايه؟ ان احنا مثلا ان اذا كان هناك آآ آآ يعني اعداء بهيجوا على البلاد يعمل ايه ويسوي ايه؟ يمكن ان احنا نحول الخيال من خيال مدمر الى خيال هادف. ويمكن - [00:44:16](#)

نحن نرشدكم الى كتابة القصص والروايات ولكن بطريقة منتجة آآ بالنسبة الى الباب التقسيط المسألة دي فيها نزاع ولكن القول الصحيح انه ليس بربا. يعني السلعة ديت كاش بمية جنيه وبالتقسيط بمية وخمسين جنيه. ليس هذا بالربا ولكن هذا بيع بالاجل. قال الله تعالى يحق الله الربا - [00:44:36](#)

ويربي الصدقات. وقال تعالى واحل الله البيع وحرم الربا. اذا هناك فارق بين البيع وبين الربا الاخ الذي اتهم انسانا بسرقة مبلغ مالي. وبعد هذا الاتهام وجد هذا المبلغ عند اخر. عليه ان - [00:45:07](#)

يطلب منه العفو والمغفرة وان يطيب خاطره بما يكون مناسباً ابني عنده اربع عشر سنة الى اخره حياته كلها في البلاء ستيشن والنوادي. ويذهب الى هناك دون علمه. آآ واذا دفعه للصلاة لا يصلي مع انه - [00:45:26](#)

طيب القلب حسن الخلق مؤدب. لا يقول العيب. ولكن تعبت من كثرة توجيهي للصواب الى اخره مسألة ان هو طيب القلب وحسن خلق ومؤدب مع اللي انت بتقوله ده. الاتنين دول ما يجوش على بعض. اذا ربما هو طيب القلب وحسن الخلق قدامك انت قدامك انت - [00:45:54](#)

لكن ربما في اماكن تانية يظل على حقيقته. انتبه لابنك ده. انتبه واياك ان تغتر بما يظهر لك فين هو اصحابه وصاحبه وخاله ورافقه وحببه فيك فهذا سنه خطيرة. نسأل الله تعالى ان ربنا يهدينا واياه - [00:46:13](#)

الحل في من يتوب ثم يرجع وهكذا. ماذا يصنع؟ عليه ان يتوب حتى لو اتى الذنب الف مرة فان آآ بعض السلف سئل في ذلك فقال الى ان يبأس الشيطان منه - [00:46:36](#)

بالنسبة للكتب متعلقة بمقارنة الاديان آآ انا تكلمت مع آآ اخي امير في هذه المسألة على الهاتف واخبرته ببعض هذه الكتب اه نجمع اموال الزكاة والصدقات ونشتري بها موادا عينية. ونوزعها على الفقراء - [00:46:55](#)

ككل الجبهات الخيرية لا بأس في ذلك والله اعلم لان الجمعية عندما تجمع اموال المسلمين فهي في هذه الحالة كبيت المال فلا بأس في ذلك الامر تنظيم النسل آآ اذا كان يقصد منه تنظيم النسل فلا بأس ان يعطى كل فرد في الاسرة حقه من الرعاية لا بأس - [00:47:25](#)

لكن اذا كان يقصد من ورائه آآ خوف الاملاق اي الفقر فهذا لا يجوز بل هو حرام الزوجة مريضة وحامل والطبيب منعها من المعاشرة ولكن الزوج مصر هل حرام على الزوجة - [00:47:51](#)

والله يعني لابد ان احنا نتأكد ان هذه المسألة تضر بالمرأة فان كان هذا الامر من باب اليقين فلا يجوز للرجل ان آآ يأتي زوجته او ان يحمل على ذلك - [00:48:09](#)

لان القاعدة التي نص عليها الحديث لا ضرر ولا ضرار اه لم اقض صيام ايام العادة الشهرية لسنين ونسيت عددها. ما الحل؟ يعني نحاول ان احنا نقرب المسائل ونتذكر اي الاجلين اقرب؟ ثم نجعل الامر عليه والله المستعان - [00:48:27](#)

نسأل الله تعالى ان يشفي مرضى المسلمين وان يهدي المسلمين جميعا يا رب العالمين آآ تكررت الشكوى من الزوجات من سوء معاملة الأزواج لسه بتكلم في هذه المسألة الان. يعني حلقة اليوم اداب المعاشرة الزوجية. فلابد للزوج ان - [00:48:54](#)

سلم زوجته ولابد للزوجة ان تحترم زوجها. والمسألة كلها قائمة على ضوابط الشرع محدثكم ايها الاحباب اذا اراد الله باهل بيت خيرا دلهم على الرفق. ولعل فيما سيأتي ان شاء الله من حلقات ومجالس - [00:49:25](#)

يكون فيها الخير في اماطة اللثام وبيان كثير من الاحكام فيما يتعلق بهذه المسألة آآ اهمية التربية في هذه الايام وفي كل الايام نحن نحتاج الى الجيل الذي تنهض به الامة - [00:49:42](#)

الامة تحتاج الى جيل تنهض به لكي يعيد هذا المجد السالف الذي نحن موعودون به في المستقبل ان شاء الله وهو كائن باذن الله تعالى هل المرأة العاملة لا تصلح للزواج - [00:50:07](#)

ولما تصلح ليس هناك قانون ينص على ذلك الامر فان المرء اذا كانت تعمل بالضابط الشرعي وللضرورة فلا بأس ان يتزوجها الرجل ما هو السن المناسب لتعليم البنات القرآن هذا الامر يمكن ان يبدأ من ثلاث سنوات - [00:50:31](#)



لما هو اعلی ويمكن من اربع سنوات لما هو اعلی هذا امر يعني ليس هناك حد محدد ولكن اذا كان الولد من الرشد مكان او من المناسبة بمكان فلا بأس - [00:50:56](#)

ثلاثة اربعة خمسة على حسب حاله. اذا هذه مسألة احوال معنى الصمد. الصمد هو السيد الذي كمل في سؤدده وهو القوي المتين وهو الذي تلتجى اليه الخلائق وتتوجه اليه في الدعاء - [00:51:11](#)

هل يجوز نساء الصلاة بجوار الرجال وبينهم حائط اذا ليس هذا بجوار الرجال فهذا الحائط ساتر بين الرجال والنساء اه التعليم سواء الازهر او التعليم العام الامر يحتاج الى رعاية وعناية - [00:51:39](#)

حكم الهزهة في الصلاة ذهاب واياب ازاى يعني الواحد يصلي يذهب واياه وهو يصلي ازاى انا لا ادري كيف يعني يتهزهز الانسان في الصلاة لكن على كل حال لا اذا كانت الحركة ضرورية فلا بأس ان تكون في الصلاة. حكم الكذب الابيض - [00:51:59](#)  
ليس هناك كذب ابيض وكذب اسود. ده بيذكرنا واحنا عيال صغيرين يعني بالقطة السوداء والقطة البيضاء فاللي يصوم رمضان يبقى معه القطة البيضاء في رمضان يبقى معه القطة السوداء. ليس هناك من سبب للكذب الابيض ولكن يجوز الكذب عند الضرورة - [00:52:22](#)

الا فان الاصل هو تحريم الكذب. والضرورات تقدر بقدرها. وكما يقولون وكل محظور مع الضرورة بقدر ما تحتاجه الضرورة هل يجوز للزوج متابعة ومراقبة محادثات الزوجة مع صديقاتها وقربياتها؟ المسألة دي ستجر عليه الويلات - [00:52:45](#)

ستجر عليه الويلات. هو يتقي الله عز وجل وهي تتقي الله ويكون بينهما نوع من الثقة. لان الرجل اذا شك في زوجته وشكت في زوجها الحياة تستحيل الى حياة صعبة جدا - [00:53:11](#)

وتكون يعني آآ الحصاد حصاد مريز. نسأل الله تعالى العافية. لكن اذا غلب على ظنه انها ليست بذاك واراد ان يتأكد فله ذلك. اذا غلب على ظنه وهناك القرائن القوية فلا بأس بذلك - [00:53:25](#)

اذا هذه مسألة لا تكون الا عند الاضطرار والاضطرار ليس هو الاصل رجل يشتكي من عدم ميله لزوجه ونقص حبه له. فليوجد سبب نعم اكيد السبب اما ان يوجد عنده او يوجد عندها - [00:53:43](#)

فاذا تدارسا معا احوالهما وتقربا الى الله وكل منهما تكلم عن الاسباب التي ربما نفرته من الاخر وتلا هذه الاسباب ربما يكون هذا جيدا. وربما يسيران في الاتجاه الصحيح ان شاء الله - [00:54:02](#)

كيفية التعامل مع طفل عنيد سن سنتين ده اسهل حاجة. العنيد ده يمكن ان انت تجعله كاسهل ما يكون ازاى؟ ليس بالضرب ولا بالنهر ولا بشدة ولا بالتعنيف. وانما يكون بالسياسة - [00:54:20](#)

ان انا اسايسه. فاذا سايسته بان شاء الله يكون فيه خير كبير. ثم بعد ذلك اقلل نسبة العناد. لان العناد ده مرض والمطلوب من الاباء ان هم ينتابهم الى امراض الابناء للعلاج. يبقى نسايسه ومش هسيبه. اسايسه احاول اقلل نسبة العناد - [00:54:43](#)

شيء فشيء حتى تصير النسبة قليلة ان شاء الله. كل شيء يحتاج الى صبر هل صحيح الزوج ليس له علاقة بتربية الاولاد امته تأمين لقمة العيش فقط؟ من قال ذلك - [00:55:03](#)

الزوج وجوده مهم جدا. انا باقول ان العبء الاكبر على المرأة. وعلشان ابين ان جهد المرأة هو الاساس قلت على العبء مية في المية دباية تهويل لكن مش معنى ذلك ان الرجل يغسل ايده - [00:55:21](#)

وما ليش دعوة بالقصة الرجل اساس وجود راجل في البيت بحيث ان هو يسأل ويتابع دي مسألة مهمة جدا. عندما قلت ان المرأة عليها مية في المية حتى اهون الامر بالنسبة للنساء - [00:55:39](#)

بعض النساء يقصرن في هذا الباب. نسأل الله تبارك وتعالى ان يوفقنا واياكم الى كل خير. وان يصرف عنا وعنكم كل شر وجزاكم الله خيرا على حسن متابعتكم. نلتقي ان شاء الله ايها الاحباب في الاسبوع القادم على خير ورجاء وطمع من الله تعالى ان - [00:55:52](#)

تغفر لنا الذنوب وان يربي ابناءنا. وسبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى الله وبركاته - [00:56:12](#)